

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

897 - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عاصم حدثني ابن جريح أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن النبي A قال Y (خرج ثلاثة يتماشون فأصابهم مطر فدخلوا كهف جبل فانحط عليهم حجر فسد عليهم الطريق فقالوا : ادعوا ا ب بأوثق أعمالكم فقال واحد منهم : اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي والدان شيخان كبيران وأنا في رحمتي يوما فحلبت لهما فأتيتهما وهما نائمان فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أسقي ولدي وصبيتي عند رجلي يتضاغون فقامت قائما حتى انفجر الصبح فسقيتهما اللهم إن كنت تعلم أنني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا وأرنا السماء قال : فانفج فرجة فرأوا السماء وقال الآخر : اللهم إن كنت تعلم أنه كانت لي بنت عم وكنت أحبها كأشد ما يحب الرجال النساء وأنا في سألته نفسها فقالت : لا حتى تأتيني بمئة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فأتيتها فلما قعدت بين رجلها قالت : يا عبد ا ب اتق ا ب ولا تفض الخاتم إلا بحقه فتركها اللهم أن كنت تعلم أنني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا و أرنا السماء قال : فزال قطعة من الحجر و رأوا السماء وقال الآخر : اللهم إني استعملت أجيرا بفرق من الأرز فلما كان الليل أعطيته فلم يأخذ أجره وتسخطه فأخذت الفرق فزرعته حتى صار من ذلك بقرا وغنما فأتاني بعد ذلك قال : يا عبد ا ب اتق ا ب ولا تظلمني أجري فقلت : خذ هذه البقر وراعيها : فقال : اتق ا ب ولا تهزأ بي قلت : ما أهزأ بك فهو لك ولو شئت لم أعطه إلا الفرق اللهم إن كنت تعلم أنني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال الحجر وخرجوا) K إسناده صحيح على شرط الشيخين